

الرسائل

نرسل خالصه الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشترابات

٥٠ قرشاً في الجواز و ٦٠ في الخارج

# الفلاح

الاعلانات

يحق عليها مع ادارة الجريدة

النون التلغراف

مكة : ( الفلاح )

نحن النسخة عرض

٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٣

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٢ محرم سنة ١٣٤٢

## سمات اليمن والفلاح

ونباير الخير والتجاح

لا شك بأنه من حسن حظ هذه الصحيفة ان يكون اول خبر نرفقه لقراءها الكرام بعد احتجائها طول هذه المدة - هي ان يشهد بانصال الخط الجبازي ، فقد وردت برقية من ( مدينة الرسول ) عليه افضل التحيات مقادها أدبهتني التعميرات قدما جتمعتاني « عطة الهدية » بدد ن انمت كل هيئة منها تعير القسم الذي انيط بها تعميره وكانت احداها تشتغل من الجهة الشمالية متجهة نحو الجنوب والى الثانية مبتدئة من المدينة سائرة نحو الشمال بحسب ريب الهيئة الهندسية المينة من قبل جلالة ولي النعم الذي يتفق على تعميره من خزائنه الخاصة فبهذه المناسبة نرفق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ابده الله ولكافة العرب والمسلمين للشوقين زيارة قبر سيد المرسلين عليه افضل الصلاة والتسليم خالص التهنئة والتبريك ويحق لنا ان نقول ان من سمات اليمن والفلاح وعلائم الخير والانساح ان يصدر هذا العدد من الفلاح بعد احتجائها ناشرآ للامة هذا الخير السار ، نحي على الفلاح

## حوادث محزنة

( الحجاج لزوار ) : وردت برقية من المدينة المنورة لاعتاب جلالة ملكتنا العظمى تقي الدين الحجاج زوار قبر النبي عليه السلام قد وصلوا الى طيبة بخير وسلامة وهذا انص البرقية :

## لا عتاب جلالة الملك

قافلة مسروح من طريق القنار اليوم وصلت بخير وقافلة بني سالم تتظر بن وصولها باكرآ ان شاء الله وعند وصولها نرض جلالناكم وقافلة الشيخ شمس وصلت بخير مولاي في ١١ منه وكيل امير المدينة للبلوك احمد

## شكر الفلاح

للمصاحفة العربية

لنا كلمة شكر إضافية للمصاحفة العربية الشريفة لتضاف منها ونأصرها ازاء قضية العمل الذي ثبت بانها مكيدة مدبرة ترجبها المدد الا في .

## ذكرى

عيد البيعة الشريفة

في يوم الاحد الماضي اعتزت الجزيرة طربا وفرحاً بذكرى عيد البيعة العربية الهاشمية وأقيمت مما لم الاحتفالات في الحافل وقد احتفلت « العاصمة » بذكرى ذلك اليوم المجيد الذي في مثله بايت الامة العربية ملكها القدي جلالة « الحسين الاول » وألقت اليه مقاليدها فكان بذلك مبدأ عزها واجادة مجدها حيث أصبح لها ملك يقوم بشؤونها ويذود عن حياضها ويكافح عن كيانها ، وقد كانت « العاصمة » في ذلك اليوم وليتها ما تجمعه عواكب المفضلين والاعلام العربية خافقة على الربوع ، والانا شيد الحامية الوطنية بترده صداها في الارضاء والهناف العالي لجلالة للنقد الاعظم من الجماهير يشق منان الساء ، فحيا الله هذا اليوم المجيد ، أعاده الله على جلالة للنقد وأسرته وامته بيلوغ الاماني الوطنية في جميع الجزيرة العربية م

الحجاج المنقطون :

تختلف فريق كبير من قراء الحجاج في جدة من السفر الى بلادهم بسبب عجزهم عن دفع اجرة الركوب في البواخر وبدان تقطعوا منهم من كل مساعدة من قناصلهم التجأوا الى الرحاب الهاشمية لاجراء ما يقتضي لسد رمقهم مدة اقامتهم وتسهيل سفرهم فاقامتهم واجرت لهم الاماشة الكافية على فقتها ووسلت لهم سبيل سفرهم هذا فضلا عن الموجودين منهم في مكة المكرمة الذين يقوم باقامتهم

( الطامع الهاشمية ) ولا شك ان الحكومة نظرت بصنيته هذا الى بعض الرابطة الاسلامية ونا بتفضيه واجب السلم نحو اخيه المسلم .

تعيين المواطنين لمرآكز الجبازي : ووردت برقية من مديرية البزيد والبرق في المدينة المنورة تستأذن فيها من المديرية العامة في العاصمة تعيين المواطنين لمرآكز البرق الجبازي التي ستفتح في اقرب حين بمناسبة اتصال لخط الجديد المبارك الامطار وفوائدها :

ان الطر الذي مطل في هذا الموسم في جهات الطائف كان طائفا وشاملا وقد استفادت منه البلاد وما جاورها فائدة كبرى

لم يبق من الحجاج في مكة المكرمة الا النزر اليسير وقد سارت القوافل الاخيرة قاصدة جدة لركوب واغرها متى وصلت الى الشرف عودة الباخرة رشدي :

عادت باخرتنا العربية ( رشدي ) بدان اوصلت الى المدينة بقة سيوف الوهابيين من حجاج الحين وبين هذه البقة أمير الحج المجاني الذي رأس اولي جلسات مؤتمر الجزيرة الثاني ( المنعقد في العاصمة في موسم الحج ) والباخرة تحمل بضائع تجارية من المنقذة .

رخص الاسعار : اخذت اسعار الحاجيات بالانزول وزاد الرضاء في البلاد فالحمد لله

## القضية العربية

( انصارها واعداؤها )

ليس من مجهول ان القضية العربية قضية عظيمة لها انصار ولها اعداء اذ انها قضية امة بأسرها لها من الانصار والاعداء ما لا يحصى عظيمة مثلها . فانصارها هم انصار الحق والحق لا يبدل انصاراً - وهم اولو الالهم للثقة والضمان الحرة والمبادي الشريفة ، الذين درسوا تاريخ الامة العربية المجيد ووقفوا على سر نهضتها الباركة ولم

يكن لهم من الاغراض ما يمدحهم من الاعتراف بحقها الصريح ، حق الحياة والتمتع بشمة الاستقلال التام .

أما اعداؤها هم اعداء الحق واشياح الباطل ، الذين جعلوا الاغراض له نيئة والمقاصد الساقطة هدفاً لهم ، وانخذلوا التهجيم على زعماء القضية وسيلة للوصول الى تلك الاغراض . وان اشد هؤلاء عداوة ماله خلاه على الامة العربية والمذبذبون من ابناءها .

ثم ان المذبذبين م الذين كانوا ولا يزالون يلبسون لكل حالة لباسا ويسفرون انفسهم للاجنبي كالة بديرها حينما يشاء وم أولئك الذين لا يجوز لامة زبد النعوض من كبوتها ان تغفل عنهم أو تهملهم لحظة .

لقد كنت ممن يمتد امكان اصلاح هذه الطغمة وادخالها الى الخطيرة الوطنية ، بيد أن الايام والتجارب برهنت صدق التل لتاتل : ( من شب على شيء شاب عليه ) وانه ليس بالامكان ، اصلاح من نشأ على التذبذب ، ومرصرع في الفناء وطرب في تنقع بوق الفتن .

من هذا القبيل شيخ ببش في مصر ، ماتى حله على غاربه ، لا حم له الاستقامة نيران فتن ، فكم زرع في منجم الباطل ، وكم تسع في مرصة ، اني اوعام في اودية الضلال .

أبذكر حضرة الشيخ كيف طرد من سوريا في ول الدستور العثماني انما كادت قدماء تطان البلاد السورية حتى اظهر اهلها حقيقته للملاء

حيث قامت عليه قيامتهم ، فخرج هاربا من دمشق ، وكذلك من طرابلس الشام . واما في الكويت وما كان من أمره في الهند يوم سافر اليها بدعوة مخصصة عرفت سرها الصحف المصرية فلامت الدنيا باذاعة هذا السر الفاضل فانا نرجي البحث فيه الى وقت آخر ، ومن قرأ أقوال الجرائد في ذلك الحين عرف حقيقة هذا الشيخ الذي يدعي ( اليقية في الصنعة الرابعة )



## العرب والاجانب

وفاء العرب، ونكث الاعداء للمهود والاتفاقات، ما اقرب الشبه بين (الرشيد والحسين)

«اموالها والا فالسيف بيني وبينك»

فلما قرأ الكتاب استشاط غضبا حتى لم يحجر احد أن ينظر اليه فدما بدواة وكتب على ظهر كتابه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: من هرون امير المؤمنين الى قنود كلب الروم. قد قرأت كتابك

يا ابن الكافرة والجواب ما تراه لا ما تسمعه»

ثم حشد الجنود وقام في «مرقلة» وهزمه

واستولى على كثير من الماقل والبلدان ولم يزل

يضييق على الروم الخناق حتى دغبول في المسألة

والمواذعة واجبوا على انفسهم اعطاء الجزية

وم صاغرويت. وفي هذا القنع يقول الشاعر

المكي:

موت (مرقلة) لما ان رأت عجا

حواثا ترغمي بالنشط والنسار

كان نيرانها في جنب قلعهم

مصيغات على اربسان قصار

ولاشعراء تصادفهم بوصف هذا القنصر

وبتتة الرشيد فما قال او التامية:

قضى الله ان صني لهرون ملكا

وكان قضاء الله في الخلق مقتضيا

نحيت الدنيا لهرون بالرضا

واصبح «قنود» لهرون ذميا

فالذي يقارن بين ملك العرب الرشيد

وبناه وقوة حزمه وعزمه وبين همة ملك العرب

«الحسين» ووفاءه وبنايه على مقررات نهضته

الاساسية لا استقلال قومه وقوة حزمه وعزمه بالرغم

من نكث حلفاءه هدمه واقتلاب وهدم الى وعيد

ميتا تحقروا بانه لا يوافقهم على كل ما يرضونه عليه

من فصوص الاتفاقيات التي لا تلتم مع مبادئه

الاساسية وانما يزدري كل تهدد حتى تناقلت

كلمة للشورة الركباني وهي: (وامطرت السماء

خناجر وقتنا بل لا يرهني ذلك ولا يرجني عن

المقررات الاساسية قيد شرة ولا بد من الدفاع عن

حرية قومي واستقلالهم)

نم ان الذي يقارن بين الملكين لا بد ان يقول

ما اقرب الشبه بين الرشيد والحسين

لئن كانت سجيبة المسلمين حفظ العمود

والوفاء بالوعد فلقد كانت السجيبة اللازمة

لاعدادهم منذ ظهر الاسلام هي على العكس

من ذلك حيث كانوا يعاقبونهم ويصافونهم الى

ان يتمكنوا من فرصة يوقعون بها لنكث

المهد وقطع اوامر الولاء، واعلان ما تكتنه

الصدور من الدواوة والبغضاء.

هذه كانت سجيبة هؤلاء وتلك كانت

سجيبة اولئك وفي بطون التاريخ دلائل

كثيرة على ما ذكرناه ولأننا هنا على ذكر بعضها

للميرة والد كرى:

جاء في كتاب (حضارة الاسلام) لمؤلفه

(جبل نخله للدور) في الصفحة (١٧١) في

الكلام على حروب الروم في خلافة (هرون

الرشيد) انها:

[حروب متواصلة قد استمرت بينه

وبينهم على غير انقطاع..... وكانوا مع ذلك

لا يفترون من الثورة ويأبون الانكث اليهود

وقض العقود المبرمة الى ان يقول في وصف

(قنود ملك الروم) ما ملخصه:

[كان ملكا شديدا البأس الا انه قليل

الخبرة بامور السياسة غير عارف بمكان الاسلام

من الصولة والدولة بل كان يظن في التمهصين

من العرب قنودا في الزينة ونشأ غلاما من اسر الجهاد

بما ركبت اليه من دعة العمران فتكتب الى الرشيد

في مدينت هذه السيرة كتابا يقض الهدنة التي

كانت بينه وبين (دين ملك الروم) يقول فيه:

«من تقود ملك الروم الى هرون ملك»

العرب»

«أما بعد، فان الملكة التي كانت قبيل»

كانت قد قامت ملك بقسام الرخ واقامت»

«تقسما مقام اليبدي فملك الملك من اموالها»

«داجالا» (٥) وذلك لضعف النساء وحقن»

«فاذا قرأت كتابي فارد ما حصل قبلك من»

«(٥) في تاريخ ابي الفداء انه قال: «خفت

اليك من اموالها ما كنت حقيقا بحمل اضافه

اليها لكن ذلك من ضعف النساء وحقن... الخ»

## اليمن

### والد سائس الاجنبيية

[تنقل هذا البحث من كتاب «جزيرة العرب» (٥) بمناسبة ما قرأه في بعض الصحف

المصرية عن (البحر) وما اتهمه عن تمسك الاشخاص للمعز بن وهب وعودتهم العودة ليدس الدسائس

التي اعتادوا دسها على الامة ليكون فبا تشبه في هذا الباب نصرة وذكرى لا الى الالباب]

ما كانت الدسائس الاجنبية لتكتفي بدائرة محدودة او لتقف عند نقطة معينة بل كانت ولا

(٥) وهو كتاب لصاحب هذه الجزيرة لم يطبع بعد.

تزال تسمى (حسبا تحفظ وزارات المتمررات)

تسمى النار في الحشم لا سجا في البلاد العربية

المحرومة من جميع الوسائل السياسية للدفاع

فالذ سائس وبلا لاسف تسربت الى معظمها

وعلى الاخص الاقطار اليمنية والنجدية منها

ولند كر هنا شيئا عنها في الاقطار اليمنية.

بعد ان احتلت انكلترا (عدن) مدت

يدها الى الاقطار اليمنية المجاورة وقتشت على

من تستخدمهم من مشايخ العرب لا بمجاد علاقة

جديدة في تلك البلاد فوجدت بعض الشيوخ

(في النواحي التسع) (\*) (اذ لم نخل أمة من

تقيين يبدون الذهب ويمولون كآلة صماء

يبد الاجنبي) فمدت ايديهم بعض المقاولات

وأخذت عليهم بعض التمددات عام ١٨٧٣

ميلادية وقامت وزارة الخارجية الانكليزية

ببعض التعديلات الرسمية لهذا الموضوع بواسطة

سفارتها في (الاستانة) فبدلا من ان تمنح أو

تمارض وجدت موافقة من الحكومة انذار حيث

أعطى قرار يقضي بعدم سوق جنود الى تلك

النواحي. (موقفه دراجه).

وفي اوائل عام ١٨٧٩ هجرة اخرج

الانكليز قوة من عدن نحو (دراجه)

واضطروا الجنود النمانية الى الرجوع بعد ان

هدموا بمداهم الخمر الذي انشأه الدولة

في ذلك الموقع. وعلى اثر هذه الواقعة اتخذت

وزارة (دفت باشا) قرارا صادق عليه السلطان

وبطلته الحكومة الانكليزية.

كان القرار الذي قررته الوزارة الرفعية في

٤ رجب سنة ١٢٩٩ يقضي بحل الاختلافات

الواقعة في الاقطار اليمنية بين الدولة

والانكليز على طريقة واقعة عليها الحكومة

الانكليزية وذلك ان يعين من الطرفين اناس

يقومون بتحديد الحدود ويقضون الاشادات على

التخريم لكيلا يحدث أي تجاوز من احداهما على الاخر.

تبين لأمم مورون هيئة تحديد الحدود بجمرفة

قواد الطرفين وباشرت الهيئة اعمالها

وبعد ان باشرت الهيئة اعمالها في تحديد

الحدود بحسب القرار اتخذته بين الدولتين حصل

اختلاف كان منشأه سببان:

(١) احتلال الساسكر النمانية نقاط (اجل

جباله، ومقضي، و«صاف» لكمة (الصالح)

بعد ان تقود تحديد الحدود وتبين المأمورون

لهذا الغرض.

(٢) تكليف اركان حزب الانكليز في الهيئة

(\*) على الحواشي: الميمية، الصبيحي،

قراة، الفاضل، القضي (أين)، أبو أحمد، العلوي،

فهذه النواحي الخمس التي ياعها الحكومة البائدة بيع السلع

ونكشها حرسا للدسائس الاجنبية في الجزيرة

بات تصدر المضبطة (بروتوكول) بهذه السبارة:

(النواحي التسع التابعة لبريطانيا العظمى).

فالسبب الاول نتج عن ارادة ملوكية تقضي

بإعادة المذكرة في مجلس الوكلاء فهاهو القصد من

ارسال الضباط. مادامت حدود اليمن معلومة

ومعينة منذ القدم. أوضع حدود من جديد مع

الانكليز. وهو عبارة عن تحري الطريق

الموافق لتأيس خط التجاوز. أم ليموا عن

أي خطأ نشأ تجاوز الانكليز في حين ان الحدود

معلومة كما ذكرنا. وهذه لارادة صدرت بعد

انوافق الانكليز على حذف جملة (التسعة

لبريطانيا العظمى) من عنوان البروتوكول.

ثم زاد على السببين المشهورين سبب آخر

لاختلاف وهو أن عدد الانكليز بذكرون

في خرائطهم ان اراضي (قبائل يافع) التي يمدونها

من النواحي التسع تشمل عزلات (شبيب)

(وحرير جبل).

ويقوم من مضبطة المحدثين الثمانيين المؤرخة

في ١٤ أغسطس سنة ١٣١٨ التي رقمها الرسمية

الى الباب العاشر رقم ١٨٩٤ وناريخ ١٤ رجب

سنة ١٣٢٠ ان هذا التحديد الذي يذكره الانكليز

يرى لتوسيع النفوذ الانكليزي حتى جنوب

بلاد (مأرب) وجنوب شرق (صماء) فيكون

خط الحدود ممتدا (١٤٠) كيلو مترا للبيداء

اعتبارا من شرقي عزلة (قطبية)

(و قبيلة الشمار) فيكون بشماله (جبل مريس)

وبشماله لغرب (قضاء رواج) وبشماله لشرق

قطعات البادية و (بسان) وفي الشرق

(قطعة البنا).

وقد زادت الاختلافات وتوات الشكاوى

والاخطارات من لدن (وزارة خارجية

انكلترا) على سفير الدولة بلندن ومن

السفارة الانكليزية في فروع على وزارة

الخارجية النمانية فاجتمع مجلس الوكلاء وقرر

ما يلي حسب الاختلافات الواقعة.

(خلاصة قرار مجلس الوكلاء):

١ - لقد حصلت اذا كره مع السفير بشأن

اغاد ات حكومته وأفهم ان المسئلة قد يمكن حلها على

هذه الوجة:

١ - اذا اعتبرنا أن الادلة التي ادلى بها

الوالي السابق حسين حلي باشا من الادلة

المقبولة المهمة اقتضى رد الادعاء الواقع بشأن

(قطعة يافع).

٢ - الدوام على تحديد الحدود وسحب

الساسكر النمانية من الاماكن التي اشغلتها

بعد قرار تحديد الحدود بشرط أن لا يحمل

عملها جنود انكليزية ليينا يظهر لدى الدولتين

الحق فيما اختلافيه من الاماكن. (البقية تأتي)



## جزيرة العرب في الهند

عقدت ( الجمعية الوطنية الهندية ) جلستها في ٨  
عن مجلة ( الجامعة ) التي تصدر في ( كلكتا ) ما يلي ..

( ١ ) ان صون جزيرة العرب من النفوذ  
الاجنبي - من اي نوع كان - غاية قومية ووظيفة  
دنية لتسلي العالم قاطبة وعلى هذا يوظف مسلمو الهند  
على مساعيهم بكل الوسائل الممكنة الى ان يتم هذا  
المقصد القوي الشريف من كل الوجوه .

( ٢ ) ان جزيرة العرب بالها من الحق القاطن  
في الحرية والاستقلال حرة مستقلة وان الاستيلاء  
الاجنبي والنفوذ الخارجي الذي ابتليت به ليس الا  
تدنى صرخ وغضب ظاهر

( ٣ ) ان جزيرة العرب حسب الاحكام الشرعية  
مركز قومي وقاعدة دينية لمسلمي العالم عامة وبها يوجد  
ذلك المكان المقدس الذي يودون فيه ركننا عظيما  
من اركان دينهم الاربعة

ان مسلمي الهند يمثلون الامة العربية باسم الاسلام  
وشرف العرب والعربية بالباذ ان تقوم قومية رجل  
واحد لحفظ استقلالها وصون كيانها ولا تدع اهل  
المهوى من امراء الجزيرة غفورا على جيرة او طائفا  
المقدسة ويدوسوا شرف مسلمي العالم انتهى

ثم قررت الجمعية قرارا آخر في شأن فلسطين  
وهو ..

تنظر جمعية الخلافة المركزية الهندية للندس  
السياسة البريطانية في بلاد فلسطين ريب واستياء وتري  
من واجبه ان تعلن بكل صراحة ان مراعات  
الاحكام الشرعية والتقاليد الاسلامية ضرورية في  
مسئلة فلسطين فان مسلمي الهند لا يرضون اذ ان  
يحرم مسلمو فلسطين والشام من الحرية والاستقلال  
وان يستمر ارض فلسطين المقدسة غير المسلمين  
تحت السيادة التركية وراحا لية الارمنية وأن  
جمعية الخلافة تهني غرب فلسطين الذين هم الاكثية  
الساحنة على جهادهم للحرية ومقاطعتهم للمجالس  
النابية التي ليست الا مقار لاستقلالهم وحرمتهم  
وتؤكد لهم تقفها بهم وعظمتهم عليهم وتامل منهم انهم  
لا يرضون بشئ يناقض الامور الدينية والتقاليد  
الاسلامية والذي يجرهم من حريتهم واستقلالهم

### المراسلات

١-

( صقر الجزيرة ) لم يضرك عواء  
ان انت الاسيف حيلز مصلت  
فلا انت انت وان تحمل مغرض  
ولانت انت وان تهم نائم  
اقسمت بالبيت الحرام وزنم  
مري لا بحق رأس كل مراءوخ  
مري قاي كفؤ كل من اعتدى  
دعني انا زلم لم غريمهم  
جعلوا الدارة شغلهم وتهجموا  
انالادس صاري بدماهم  
الامكندرية : ٩ محرم سنة ١٣٤٢

٢-

ساعتى النيل من رفيع الجناح  
ولو انى ظفوت من قبل فيهم  
غير انى سميت منهم صياحا  
فدوليت عنهم وودى  
لكن الزاحفون في الم قالوا : -  
مأدبا :

( المضحكات )

من المضحكات ان تقرأ المتناقضات في كتاب  
( الخلافة والسultan القومي ) المنتشر في ( انقره )  
... لقد قرأت بعض ابحاثه التي خلعت في

وبما قاله جريدة ( الجامعة ) ايضا تحت عنوان  
( اخواننا فلسطين ) مايلي :

يجمل بنا اليوم ان نخاطب اخواننا هؤلاء ولهم  
على ذلك النجاح الباهر الذي صادفه جهادهم الوطني  
ونبشروهم بالقوز النهاى الذي تراه قريبا ان شاء الله  
ان خيبة حكومة فلسطين في الانتخابات وعجزها  
عن تأ سيس المجالس النيابية اولا ثم المناها  
أزواجيلها الى زمن غير معين ثم عدم نجاحها في إنشاء  
مجلس استشارى ، كل هذا رفع شأن الفلسطينيين  
وقوى قضيتهم ولقت انظار العالم اليهم وجعلهم  
عمل الاعجاب والمدح من سائر الناس لانهم  
في الحقيقة نبوا في جهادهم ثبات الجبال الزاسيات  
وواصلوا يرم كالميل الحارث وتقبلوا على جميع  
المصائب التي نزلت بهم وصارعوا أقوى دولة  
على وجه الارض مصارعة الابطال حتى كادوا  
أن يصرعوها ، فلاريب انهم اهل لكل مدح وثناء  
ان فوز الفلسطينيين على الحكومة أكبر مما يظن  
لانهم اثبت كيف تقابل ارادة الامة على ارادة الحكومة  
وترجع قوة الاعتماد على قوة السلاح ثم يظهر حقيقة  
اخرى وهي فمالية ( الاخوان السلي ) وعظم قوته  
وسرعة تأثيره ان اهل فلسطين المزل قد ارغموا  
الحكومة بمقاطعتهم للمجالس النيابية والدستور  
على ان ترقب سيرها وتغير خطتها . الامر الذي  
ربما لم يكن يتم اهم قوة السلاح ، ونظنا ان الحكومة  
ستلين اهم وتجعل نظام الحكم اكثر ملائمة مما كان  
قبل ، لم اهلنا شغل ذلك ولكن ان كان اهل فلسطين  
يريدون لانفسهم الحرية والاستقلال كما هو وطننا بهم  
فمسلهم ان لا يقبلوا أى دستور ماداموا محكومين  
ويستمرروا في مقاطعة الحكومة ، قاهم سينالون  
بذلك بقيتهم بدون شك الدماء والحروب ، وتضطرب  
الدولة المسيطرة عليهم الى الانسحاب من بلادهم  
ولكنهم ان رضوا بالنظام الذي تنصحه الحكومة  
وقبلوا التعاون معها ، ترسخ قدمها في البلاد ،  
ثم لا تخرج منها الا بعد شق الانس

ولم يبق لنا الا ان نذكر انهم اهل لكل مدح وثناء  
ان فوز الفلسطينيين على الحكومة أكبر مما يظن  
لانهم اثبت كيف تقابل ارادة الامة على ارادة الحكومة  
وترجع قوة الاعتماد على قوة السلاح ثم يظهر حقيقة  
اخرى وهي فمالية ( الاخوان السلي ) وعظم قوته  
وسرعة تأثيره ان اهل فلسطين المزل قد ارغموا  
الحكومة بمقاطعتهم للمجالس النيابية والدستور  
على ان ترقب سيرها وتغير خطتها . الامر الذي  
ربما لم يكن يتم اهم قوة السلاح ، ونظنا ان الحكومة  
ستلين اهم وتجعل نظام الحكم اكثر ملائمة مما كان  
قبل ، لم اهلنا شغل ذلك ولكن ان كان اهل فلسطين  
يريدون لانفسهم الحرية والاستقلال كما هو وطننا بهم  
فمسلهم ان لا يقبلوا أى دستور ماداموا محكومين  
ويستمرروا في مقاطعة الحكومة ، قاهم سينالون  
بذلك بقيتهم بدون شك الدماء والحروب ، وتضطرب  
الدولة المسيطرة عليهم الى الانسحاب من بلادهم  
ولكنهم ان رضوا بالنظام الذي تنصحه الحكومة  
وقبلوا التعاون معها ، ترسخ قدمها في البلاد ،  
ثم لا تخرج منها الا بعد شق الانس

## مباحث

( الرمد الحبيبي ) :

تحت هذا العنوان نلخص ما كتبه ( طبيب رمدي )  
في المظلم الاغري ليجنب الناس التلوث به فيحفظون صحة  
عيونهم قال الطبيب القاضل :  
( هو اكثر الامراض انتشارا واعظمها ختلا في عيون  
المصريين واقدما لها فاذ يرجع تاريخه في مصر لآلاف  
مضت من السنين حتى سعى بالرمد المصري وصار مرضا  
عاديا ما لوقا يتدرب بين المصريين من لا يعرف اسمه او  
مرادفه اللحية او الحبوب ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
انه مرض معد كثير المضاعفات وخم باعواقب وعا كان  
في هذا تحليل لما تراه من استهانة الجمهور بأمره وقلة  
اهتمامهم بمكانة ما هو عليه من هذا الانتشار وكثرة  
الاضرار ....

( وصفه ) :

يفشى هذا الرمد منحة الجفون ( باطن الجفون )  
ويظهر على شكل حبيبات صمغية تختلف قلة وكثرة  
وحجمها حسب درجة المرض وشدة وقرص مواد  
غذاطيه وهي المصاص ولا شك ان هذه الاقرا زات  
تعمل معها ميكرو باخاصا للرض لم يكشف بعد  
لانها السبب في انتشاره وعدوا هذه الحالة هي اشد  
مراحل المرض عدوى واكثرها ضررا بالعين تمسكت  
بالعين اليمنى بقي المصاب فيها داء ما ينموا للمدوى وهذا  
لما يشاع عنها من المضاعفات

وهو يصيب الانسان في دور الطفولة غالبا وليسكن  
السن لا تمتع المدوى فاما لم يصيبه الشخص في الصغر  
فمن الخلق الاصابة به في أى دور من ادوار حياته وقد  
قال مثل ذلك اذا كانت الاصابة خفية وشفي الانسان  
منها وزد على ذلك ان الاصابة به تكون اشد خطرا  
وامم شيوعا بين افراد الطبقات الفقيرة لسوء احوالهم  
المعيشية وازدحام مساكنهم وكثرة اختلاطهم الى غير  
ذلك من الامور التي تمهد السيل للمدوى ونفشي  
المرض

( عدواه ) :

هذا المرض معد جدا ينتقل من الرض الى السليم  
بواسطة عدوى المصاص الذي يحمل معه ميكروب  
المرض وذلك عن طريق الابدى والملابس والاشياء  
الاخرى المثلية الملوثة بهذه الاقرا زات

( الاعراض ) :

قد لا يكون من الاعراض ما يحمل المريض  
على الشكوى والتماس العلاج لان هذا  
المرض من من يبطى السيلرا يصحبه عادة التهاب ظاهر  
بالعين الا ما كان حادثا من امراض اخرى او علامات  
اخرى حادة تستتقت نظر المريض ومع ذلك فالاعراض  
موجودة ولكنها بسيطة لا تدعو الى الفزع والخوف  
كما في الامراض الاخرى فيجب ملاحظتها والمبادرة

هذا وذلك مجردا من الاعراض الدنيوية والمطامع المختلفة  
وان تكون له نحو الامة شقة الاب على بنيه ، وأن  
لا تحرف عن الشرح قيد ائمة ، وأن يكون من قرش  
وأن يسلك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم )  
فهلا ترى من المضحكات ان يتنقض ما أقام الادلة  
والبراهين عليه قوله في موضع آخر :

( وعلى ذلك فان مما يوافق الحكمة حصر المجلس  
الوطني الكبير الخلافة في آل عثمان ) .... دون  
الثقات الى ما ذكر عن الشروط فكان ان هذه الشروط  
خلقت في عرقهم لتعقظ على الورق ، ولا يجدون حرجا  
من مخالفة ( جميع قواعد الاسلام ) حين التطبيق ...  
وكأنهم لم يلحوا ان الحكم الشرعى شئ والحكمة شئ آخر ..  
والله ان حكمهم هذه المضحكة .....

( ومن المضحكات الخ زات ) ..

ان يجروا ضوا هذا الكتاب ( أو مسله وأخر زمان  
في انقره ) على أن يبدو أمثل ( هرون الرشيد واضربه  
من مفاخر الاسلام ) من السلاطين الظالم والفاستق ...

الى العلاج عند ظهور رها خفاة المدوى والانتشار  
وحدوث ما لا نحمد عقباه من المضاعفات والنتائج  
وهذه اهمها :

اولا - ظهور الاقرا زات المخاطية او المصاص  
بالعين وتكاثرها تدريجيا  
ثانيا - الصباقي الاهداب وعدم قدرة الانسان  
على فتح العين بسهولة عند القيام من النوم  
ثالثا - شعور الانسان بثقل الجفون وارتخائها  
رابعا - شعور الانسان كن في عينيه رمل  
او حصى

خامسا - كثيرا ما يخشى النور مرضى هذا الرمد  
فتراهم لا يخون على فتح العين تماما في الضوء  
سادسا - كثيرا ما يشاهد الانسان تضخما  
في جفون من بهم هذا المرض وضيقا في فتحة  
العين

واهم مضاعفاته العتامة بالجزء العلوى من القرنية  
او ما يسمى بالسيل وقرحة القرنية والتهاب حاء  
الجفون

اما نتائجها كثيرة منها العمى واختلال الجفون  
الى الداخل والخارج والسعال والمخاطات المختلفة  
( التهاب والايذ من الورق ) :

ثبت لدى المحققين من العلماء ان العرب هم اول  
من اتخذ الثياب من الورق فقد كانوا قبل اكثر من عشرة  
قرون يلبسوها ويدخلون بها على ملوكهم  
وكان من التواثيق المريعة عندهم في تلك الازمنة  
ان لا يدخل احد على الملوك او القضاة مالم يكن  
مكتسيا بلباسه الورق الاحمر  
و اما التهاب الذي يساقب به من مخالفة هذه  
المادة فقد كان عبارة عن مائة جلدة فقط ...

قرأت في بعض الكتب الحديثة أنه قد توفى بعض المخترعين  
في هذا العصر الى اختراع ثياب من الورق فاستعمل  
اختراعه اليابانيون في حربهم مع الصينيين عام ١٨١٤  
كاستعمله الالمان مؤخرا

قرأت هذا فقلت : حنذا لو عينت لجنة علمية  
( غير متحيزة الى فئة ) وشرعت في التحقيق حتى اذتبع لها  
ان مدعى الاختراع عزعل اختراعه هذا في احدى الكتب  
العربية القديمة ولم يتنازل لذك كذلك ، جاز لها ان تجعل  
جائزته على ادما له الاختراع ، مائة جلدة لا غير ...  
اما الذين توصلوا لصنع الابنية والمركبات  
والمجلات والزورق من الورق قاقح على اللجنة  
ان لا تحرمهم تصديهم من جائزة المخترعين الحقيقيين على  
شرط ان يكون لاطمال بلادنا نصيبا من تلك  
الجائزة لانهم كانوا من قدم الزمان ولا يزالون  
يصنعون نموذجات لازورق والسفن من الورق  
ويسيرولها في البرك والقنوات ...

نعم ان هذا لمن الحزن المؤلوم وأشد منه ايلاما  
أن يكون ناشر الكتاب المذكور ( المشحون باقتناص  
خلفاء المسلمين وامراء المؤمنين من أقدم الزمان  
الى أن استولى زعماء الطورانية على الحكم ) هو حكومة  
انقره ليكون في مجلة المنشورات الداعية لتأييد خطتها  
في هذا الموضوع ....

والى اسأل حضرة ( ع.سنى ) الذي هو منقطع  
في القاهرة لنشر الدعوة الطورانية كيف يحاول الرمد  
على الناضل المنتقد لاجاء في كتاب ( الخلافة والسultan  
القوى ) وهلا يجد حضرة ان تدليله هذا لا يشفى غليل  
بل هو منقضى لما يشقظه من شروط الصلاحية لمن يريد  
البحث في هذا الموضوع :

كأى يحضرته حينما قال ( فلنكن من المصحفين ) قد  
تصور أن جميع القراء سيقولون معه : ( ان جنكيز  
والتيمور لك هما أعدل من هرون الرشيد والمهدى  
والهادى ) اليس كذلك يا حضرة المكتوبى ..  
الهم ان هذا لمن الخفريات ... أبو زهير



## أخبار البلاد العربية نقلا عن صحفها

(المرق):

تقسم الأراضي الأميرية  
قالت الاوقات المرقية:

تهدد صاحب الجلالة حالة الزراعة في البلاد  
فوق على دقائق شؤونها وحيث وعد جميع  
الزراع بان الحكومة ستقسم الاراضي  
الاميرية وتسلمها للزراع ليكسروا استثمارها  
من الحصار جرياً وشكروا جلالاته لتعقب هذه  
الامنية في الاقرب العاجل.

ان هذه الامنية طالما نالت اليها قوس  
الزراع في هذا الاواء لما فيها من القوائد  
الجسيمة ولا يخفى الفرق بين ان يصب الرجل  
ويستمر أرضاً ليست له ولولا انقضت الحالة  
بوما ما انزعما منه وتغلبت عليه غيره. ولذلك  
كنت ترى لكلام صاحب الجلالة وقصا  
كبير آ في قوس القوم. وأمر جلالاته من  
رغب الامتلاك ان يراجع جلالاته بمريضة  
نحوه اليه وأسا.

(المهرة):

وقالت الاوقات:

لقد سرنا بما اتصل بنا ان عظمة السردار  
قدس أمير المهرة الشيخ خزعل خان أيده  
الله لم يزل يسعى لتوطيد اركان بنيان  
الاتحاد العربي تلك المهمة التي يتوق اليها

بقية ص ١

البصمة والالهوية بدليل انه كتب في جريدته  
(النار) تقر بها بعض الناس الذين وصفوا  
كلام حضرة فيه (بانه يشبه كلام الله تعالى  
حتى يشك القاري ايها كلامه سبحانه).  
وكتب بعض علماء مصر مقالات بسببها  
الشأن تحت عنوان (الشيخ رشيد يناظر الله)  
وهناك اشياء كثيرة لنا عليها ادلة واضحة  
تمسك عن بيانها الا ان لكل اجل كتاب.

ان رجلا هذا شأنه بطارله على الله وكتاب  
الله لا يستكثر عليه تطاوله على ابن رسول الله  
أيض وان من اوضح ما يدل على حقيقة اخلاقه  
وصفاته ما نشرته وصيقتنا «القبلة» للفراء في  
مدها الماضي.

فن قارن بين خطبته التي ادعى فيها انه  
لا يقولها (تلقا ولا خوفا) ثم قرأ كتابا به  
الاخيرة، التي ادعى فيها النيرة على التترك بعد ان  
تمنى زوالهم منذ (٣٠٠) عام - كما جاء في  
خطبه واطرى (محمد على الكبير) لانه  
عمل على هدم تركيا واتب الانكليز من  
طرف حتى لا ينهم ردوه من ذلك - صرف جيداً  
حقيقة الرجل الذي لا يؤمن الا بالطاغوت بل بالنار

كل عربي ابي. ومن احسن ما جاء به عظمة  
السردار للشار اليه في يومنا هذا هو انه  
انتدب الفاضل الحاج سليمان فيفي افندي  
الموصلي معتد سياسياً عنه ليس على الدوام  
بتوثيق مري التألف والاتحاد بينه وبين  
ملوك العرب وأمرائهم في الجزيرة وقد سافر  
الاستاذ للشار اليه الى العاصمة بغداد لهذا  
المقصد الجليل.

(الفلاح) لنا كلمة في هذا الموضوع الجليل  
سند كرها في المدد القادم  
(الكويت):  
وقالت أيضا:

تضافرت الاخبار الواردة من الكويت  
من حبوط المفاوضات فيما بين الكويت  
ونجد حيث رفض شيخ الكويت الشروط  
التي عرضها عليه عبد العزيز الراعي  
مستعجلاً

(الممران): دمشق

منذ تقوض اخر ركن من اركان المدينة  
العربية التي كانت في عصورها نبراسا للامم  
جمعناه ونحن نتمثل بالامال ونتمسك بالادوام  
وتتملق بالاشباح والخيالات فكنا طيلة هذه  
المدّة كنّ نحاول قبض الرمح فلم نقبض بهد  
ان صرت علينا مئات من السنين ان جلدنا ما حكة

نعم ومناره شاهد عليه وليس على القاري الا  
ان يقارن بين سنة وأخرى حتى يعلم تذبذبه  
وحقيقة اطواره وانه لا يجد بنا بعد بيان حقيقة  
وتقيد ما نشره في (الاهرام) وما نقله  
هذا الراوي من استاذ مسلحة وامامه  
ومظهر احترامه واعظامه أن ننقل هنا نبذة  
من مزايادنا الا وهو سيد الادباء وقائد  
صغفهم (اهرامنا المدلل) فان الكتاب يعلم من  
عنوانه.

لقد روي في عدده المذكور في قسم برقيانه  
المخصوصية ما يستاه ان العظمة للبريطانية قطعت عن  
الدولة السودانية الخصائص المملوكة لكي تتمكن  
من هجارتها الوهابية على الاقطار المجازية ولا  
ندري كيف توفق بين هذا التنازع المروي وبين ما  
يقوله راوينا من ان جلالة المنقذ وضع البلاد تحت الحماية  
في حين ان المسئلة تقتضي مضاعفة الخصائص لما  
تقتضيه الحماية المؤسسة على الصيانة والحفاظة من  
كل اطوارى قال طمع الخصائص في يد مكن للوضع  
وهذا بلا شك يحملنا في حيرة من ادرك كنه  
الحقيقة وغاية ما يمكننا ان نقوله هو أن المروي  
عن سرداويه كما ان أن الولد صوابه

مثل غفرنا. (لبنان)

مما كتبه الاديب الفاضل فليب مخلوف في  
(الاهرام) تحت هذا العنوان ما يلي:

قالوا: الاستقلال. فصفت لهم قلوبنا  
جوانبها هتافاً  
ولما عرفوا الياناستقلالهم هذا، بكث قلوبنا معها  
انخذالا

يصنون الاستعمار باقبح واشنع ما تقوى  
سوابق افلام للتطمين على استمداده من موسسات  
الدم والمجاء ثم زام مستملين القيادة مباحين  
الدمار يملكون على ما يفضي بهم الى عبودية بينة الطالع  
ظاهرة المتالم واستعباد متماسك الحلقات فضفاض  
السلال منقاد القيود

يفرقون في مدح الرجل بما لا تهدي اليه  
من الاطياب والاطراء ثم يبردون لك أعماله  
مستشدين بها حجباً وينتات على صدق حكمتهم  
فيه فاذا بها شهادات ذم وينتات قدح وطن  
شيع... ولم لا يفقهون  
فلا تعلم هل ألوت المنافع الذاتية بقياتهم بعد

مضياً في سبيل الخير فلووا بزمام القصاص من  
عصبتها وان الدارك العقلية لم تبلغ بهم مبلغ  
التميز بين الضار والنافع والصالح والقاسد  
فصاروا في مدارجهم على غير هدى من صراط  
او منار مبين. وقد خفت لدى ضوئنا ثم  
وجسمتهم صيحات النواة وخبا في دهاء دجنة  
غلاهم ضوء الهداة

نشرت الفباء النراء: خطاباً لجلالة الملك  
فيصل جاء فيه:

وان الحالة الحاضرة في البلاد العربية عامة  
هي حالة خطيرة واما على هذه الصورة  
لهو من الحال وانني لشديد الثقة بانها لا بد ان  
تتغير في القريب العاجل ونحل علما الحالة الراهنة  
التي رضاهما العرب ويصبون اليها وانني للى ثقة  
من انهم لا يرضون من وحدة جميع البلاد العربية  
بدى لا. فلابد ان يصل العرب كافة الى القناعة  
السامية التي اشترت اليها الآن وذلك بفضل  
صبرهم المحمود وغيرتهم الوطنية ومساعدتهم الجلية التي  
ما برحوا يبذلونها واعظم منها في سبيل القاية للمشورة

## الخلاصة للاسلاحي

من قصيدة لاساذ العربية في (جامعة هليكره) الهندية يخاطب بها العالم الشرق عامة  
والاسلاحي خاصة وهو صاحب البائنة المشهورة التي نجح فيها النهضة العربية وجلالة المنقذ الاعظم  
والتي مطلعها: (الآن قد صفت للشارب واضاءت للشعب الكواكب):

(الترك) لا اترك بالاسد الخطارة القدم

ولا الحماة على الاعراض والحرم

ان لم تخلف شعوب الشرق أجما

من غلب الاجنبي القاشم النهم

ولم تخلف بصدق ألفة العرب

ولم نوادد بديها خيرة البهم

(العرب) وليست العرب بالصياغة النخب

ولا بمرشدة الاقوام والاعم

ان لم تقاود الى أعمالها وتقم

بالمهدي والنصح والارشاد من أهم

(الفرس) وليست الفرس فرساناً أساوره

ولا بمدد وحدة الاطوار والشيم

ان لم تناصروا ليوت الترك والعرب

ولم تؤبدها بالنعل والسكلم

(الافغان) ولا ضراغمة الافغان باسلة

ولا بواقية الاشبال في الاجم

ان لم تضافر ثيوب الاسد اخوتها

الفرس والعرب والترك في الازم

(الكرد) وليست الكرد شعباناً مغالية

وليس منها صلاح الدين ذو النهم

ان لم تكن لصالح الدين قائمة

في كرد نسل الصليبيين والصمم

(المنقول) ولا المنقول مقاور أشاوسة

ولا جماعتهم محمودة المهم

ان لم يقيموا على أعداء مشرقهم

(اللتار) ولا اللتار مقادير مصاولة

ولم يكونوا على الاهداء كالضرم

ان لم يصونوا بجمع حازم عزم

يوم الحفاظ ولا سرعوبة القوم

لغير تبديد جمع الخصم لم برم

ولا بدافدة صولات ملثم

على مقاومة الاعداء ذوى النهم

من أذوب الغرب او عنوطة العظم

ولم تكن مع ملوك الشرق في ذمم

بالشرق انتهكت مخنونة الذمم

بالمال والقنال والافعال والقلم